

سر التصديق _ سر خطيبير جدا _ برنامج السر _ م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد كنا اتكلمنا في

الحلقات السابقة على السر - 00:00:00

الخطر اللي انا قلت لكم في الحلقة الثانية والثالثة ان هو السر اخطر على الاطلاق في آاسرار الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم

التي اهلتهم لنيل المنزلة السامية عند الله ولسيادة العالم من بعد ذلك - 00:00:12

هو سرعة استجابتهم لامر النبي عليه الصلاة والسلام وكذلك قوة انقيادهم لامر الله سبحانه وتعالى وخضوعهم لامر الله سبحانه

وتعالى. ده في باب الامر. يعني الكلام اللي احنا قلناه كان في باب افعل - 00:00:27

لا تفعل الامر والنهي في سر ثاني متفرع من السر الاولاني وهو احنا قلنا كلمنا التسليم في التسليم للخبر. ما معنى تسليم الخبر

الاولاني ده كان اسمه التسليم الامر ثاني اسمه تسليمك للخبر - 00:00:42

يعني ايه تسليمي للخبر؟ تسليمي للخبر هو استسلام الصحابة لتصديق اي شيء يقولوا النبي عليه الصلاة والسلام او اي شيء ينزل من

عند الله سبحانه وتعالى بدون الخوض في ازاى واقنعني - 00:01:01

بتاعنا دوت اه اللي عايز اقله ان في اخبار جاءت من عند الله سبحانه وتعالى او اخبر بها النبي عليه الصلاة والسلام هي ابتلاء له

ابتلاء لان العقل يصعب عليه انه يتصورها - 00:01:18

هي مش مستحيلة في قدرة الله تعالى. لكن في عقل الانسان هناك صعوبة في تصورها. وهنا ياتي المحنة لان مش مش فيش مشكلة

ان انا اقول لك مسلا ان دي شمس او ده قمر انت شايفهم - 00:01:31

او مستوعبهم. لكن المشكلة ان انا اقول لك ان القبر اللي انت شايفه قدامك دوت ما فيهوش حاجة. دوت فيه اسمها عزاب قبر

وفيه حاجة اسمها نعيم قبر. وان انت المفروض تصدق - 00:01:45

ان انت المفروض تصدق ان في ملائكة وفيه جن وفيه كذا وكذا من الامور الغيبية اللي ممكن عقلك مش قادر يستوعبها. هنا تأتي

المحنة اه المحنة دي ما كتش عند الصحابة خالص. يعني دي دي الفكره اللي انا عايز اوصلها ان الصحابة رضي الله عنهم كان سهل

جدا يتجاوز الموضوع دوت. سهل جدا ان هو يسلم ويصدق - 00:01:58

تعلمون انتم ابو بكر الصديق كان هناك فرصة للمشركين سانحة جدا ان هم يهدموا ايمان ابو بكر الصديق. قالوا تمام. لما النبي عليه

الصلاة والسلام رجع من رحلة الاسراء والمعراج - 00:02:19

اكل المشركين ان حصل كده كده رحى بيت المقدس ورجعت وطلعت ونزلت كلها في ليلة واحدة. فقالوا حلوا فرصة اول واحد

هنروح له ابو بكر ابا بكر الصديق علشان هنهز ايمانه بالخبر العجيب اللي مش ممكن ابو بكر الصديق يصدق له لانه خبر غير معقول غير

متصور صعب جدا في زمن - 00:02:31

زي دوت يحصل حاجة زي كده. راح ابو بكر الصديق قالوا ان صاحبك يزعم انه اسري به او عرج اسري به الى بيت المقدس ثم عاد

في ليلة واحدة ابو بكر الصديق بكل اريحية بكل بساطة بكل سهولة قال ان كان قال فقد - 00:02:51

صدق بس بكل بساطة هو قال اه يبقى صدق انا ما عنديش مشكلة في الموضوع دوت. قال اني اصدق له فيما هو اصعب من ذلك. او

فيما هو اغرب من ذلك. اصدق له في ان خبر السماء يأتيني في لحزة واحدة. يعني ايه خبر السماء؟ يعني جبريل عليه السلام. انتم

بتقولوا - 00:03:08

راح البيت المخز ورجع في ليلة ده انا بصدق ان جبريل بينزل من عند الله الى الارض في لحظة. ما صدقش ان هو يروح بيت المقدس ويرجع في ليلة واحدة ده ده ايسر على الله سبحانه وتعالى. بس ان كان قال فلما اتأكد ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كده صدق ابو بكر من يومها - [00:03:26](#)

الصديق رضي الله عنه وارضاه. خبر عجيب ثاني الصحابة لو انت مكانهم مش هتستوعبه بل انت لغاية دلوقتي ممكن ما تستوعبوش. لما النبي عليه الصلاة والسلام حكى عن الدجال. تمام الدجال بقى فتنة الدجال وهينزل ويعمل كذا وكذا - [00:03:46](#) في وسط الكلام كان النبي عليه الصلاة والسلام حكى او قال الدجال هيمكث في الارض قد ايه. يعني الدجال هيقعد في الارض قد ايه؟ هيقعد في الارض قال اربعين يوما. تمام؟ يمكث - [00:03:59](#)

وفيكم اربعين يوما. بعد كده قال يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كاسبوع وسائر ايامه لايامكم طيب انت طبعا انت سمعت الخبر دوت. اول حاجة جت في دماغك دلوقتي هو يعني ايه يوم كسنة؟ وازاي - [00:04:09](#) يعني هل الارض هتفضل تلف حوالين نفسها سنة ولا الشمس اللي هيحصل حاجة. ايه اللي هيحصل في الكون؟ طب وبالنسبة للسير الحياة الكونية العزيمة. وبالنسبة لقوانين الفيزياء انت دماغك راحت في حطة ايه؟ ثانية خالص. انت عايز - [00:04:29](#)

حد يحسبها لك بالورقة والقلم عشان تصدق انت ما كفكش ان النبي عليه الصلاة والسلام قال علشان كده ده الفرق بينا وبين الصحابة. الصحابة تجاوزوا النقطة دي كلها اصلا ما سألوش فين وازاي وليه رغم ان الخبر ده عليهم اصعب منه عليك. لان هم اكيد يعني المسألة العلمية عندهم مش واضحة زي عندنا. دلوقتي - [00:04:46](#)

باب الفلك والكلام دوت بس الصحابة قدروا باستسلامهم لتصديق النبي عليه الصلاة والسلام يتجاوز النقطة دي بالكامل. وما يسألوش ازاى هيحصل كده؟ بل كان سؤالهم سؤال عملي جدا قال يا رسول الله اليوم الذي كسنا كيف نصلي فيه - [00:05:08](#) بس يعني ما قالوش اليوم الذي كسنا. ازاى هيبقى كسنة انما قالوا اليوم الذي كسنا كيف نصلي فيه؟ قال اقدروا له قدره. يعني كل اربعة وعشرين ساعة تصلي خمس صلوات زي ما كنتم بتصلوا وزعوها بنفس الفروقات اللي بين - [00:05:24](#)

بحيس ان انتم تبقى صليت كل اربعة وعشرين ساعة الخمس صلوات كأنك في وقتها آازاي هو تجاوز ببساطة الامر ده؟ لانه مصدق النبي عليه الصلاة والسلام. سؤال الصحابي في ذهنه. دلوقتي النبي هو اللي قال اه. يبقى صدق. الكلام اللي هو بيقوله دوت في قدرة - [00:05:38](#)

لا اه يبقى ايه المانع ان احنا نصدقه تمام؟ بل كان في صحابي تردد لحظة كده في التصديق وفرقت معه كثير. آازاي ابو رافع ابو رافع صحابي جليل النبي عليه الصلاة والسلام قاعد معه. وفيه قدر وحاطين فيه - [00:05:53](#)

معزة النبي عليه الصلاة والسلام كان بيعحب الزراع اللي هو الايه الرجل المقدمة اللي في المقدمة بتاعة الايه؟ الشاة. فقال يا ابا رافع ناولني الزراعة تناوله للزراعة فتهس منه عليه الصلاة والسلام. بعد ما كل منه شوية قال يا ابا رافع ناولني الزراعة - [00:06:07](#) تناوله الزراعة. ثاني بعد شوية قال ابا رافع هي دي المحنة بقى. ناولني الزراعة قال يا رسول الله ان للشاة ذراعان يعني ما هو انا جبت اتنين ما فيش تالت. قال ان للشاة زرعان. قال يا ابا رافع لو سكت - [00:06:26](#)

لو سكت فكنت مديت ايدك وقعدت ساكت لو سكت لنا ولتني زراع بعد زراع ربنا النبي عليه الصلاة والسلام صدقني لما اقول لك مد ايدك وهات هل ده في قدرة الله او في قدرة الله؟ ما تتكلمش - [00:06:45](#)

مد ايدك وصدقني على طول. احنا عايزين نستسلم ونصدق اخبار النبي عليه الصلاة والسلام. الشباب دلوقتي فاكر ان هو من العقلانية ان انا بقى ايه كل ما يجي لي خبر من الله او من النبي عليه الصلاة والسلام اقول اقنعني واعتقد ان هو كده بيحتمل - [00:06:59](#) العقل لا انت لا تحترم عقلك. ليه ان انت السؤال هل ثبت عندك ان الله حق نقول نعم هل ثبت عندك ان النبي عليه الصلاة والسلام صادق مصدق هل هو نبي عند الله؟ تقول نعم. اذا هل الانبياء يكذبون؟ لا. هل الله سبحانه وتعالى يكذب؟ لا قطع الله - [00:07:13](#)

اذا يكفيك الخبر يعني سواء انا اقنعتك او ما اقنعتكش العقل بيقول ان انا يكفيني الخبر. لان انا بالنسبة لي المصدر مصدق. فلو قال حاجة وانا متأكد ان هي في قدرته كمان - [00:07:32](#)

بالتالي ينتهي عندي الامر ويجب ان اصدق. سواء بقى عذاب قبر نعيم قبر جنة صراط ميزان حساب. كل ده سهل ان انا اصدق اه عقلي مش قادر يستوعبه بشكل كامل. لكن تصديقي يكفيني واعلم ان الله على كل شيء قدير. فهذا سر جديد من الصلاة للصحابة -

00:07:45

رضي الله عنها وارضاهم نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. السلام عليكم ورحمة الله اصحاب النبي وفضلهم سبقوا العبادة

الى الفضائل كلهم ما سر اصحاب النبي وفضلهم سبق العباد الى الفضائل كلهم ملك الفؤاد - 00:08:05

ترسخ حبهم بين الحنايا والرسول نبينهم. ما سر اصل اصحاب النبي وفضلهم - 00:08:40